صحيفة الأمل

عدن، صحيفة الأ مل، العدد (88)، 1984/5/6م

في محاولة جديدة لكتابة التاريخ اليمني :
حوارات و تجميع للوثائق *

أجرى الأخ الدكتور سالم بكير عضو اللجنة المركزية رئيس جامعة عدن حالياً لقاءات مع الأخوة المسئولين في جامعة صنعاء و مركز الدراسات و البحوث اليمني في صنعاء تتناول القضايا المتعلقة بالبحث عن مصادر التاريخ اليمني و جمعها و كتابة التاريخ اليمني و حمايته من التشويه.

و يشارك الأخ بكير في هذه المهمة كل من الأخوة سلطان ناجي المؤرخ اليمني المعروف و سيف علي مقبل مدير مكتبة الفقيد باذيب في عدن.

.....

* مقتطف من مقالة

في محاولة جديدة لكتابة التاريخ اليمني

حوارات وتجميع للوثائق

•• اجرى الأخ الدكتور سالم بكير عضو اللجنة المركزية رئيس جامعة عدن حالياً لقاءات مع الإخوة المسئولين في جامعة صنعاء ومركز الدراسات والبحوث اليمني في صنعاء تتناول القضايا المتعلقة بالبحث عن مصادر التاريخ اليمني وجمعها وكتابة التاريخ اليمني وحمايته من التشويه.

ويشارك الأخ بكير في هذه المهمة كل من الإخوة سلطان ناجي المؤرخ اليمني المعروف وسيف علي مقبل مدير مكتبة الفقيد باذيب في عدن.

وفي لقاء مع صحيفة «الأمل» ذكر الدكتور بكير أن هذه المهمة تستهدف التنسيق مع كل من جامعة صنعاء ومركز الدراسات والبحوث اليمني لتقيام بالمهمات التالية:

● إجراء بحوث ميدانية في مختلف المناطق اليمنية.

● الإلتقاء بالشخصيات اليمنية البارزة التي أسهمت في الحركة الوطنية والثورة اليمنية وبالتحديد حركة ٤٨، ٥٥، وثورة ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر، والحركة النقابية والسياسية التي نشأت في الخمسينات..

● تبادل الوثائق والمنشورات والصحف القديمة والشهادات والمذكرات السياسية لمن ساهموا في الثورة والحركة الوطنية..

وكان الأخ بكير قد إلتقى بالأخ الدكتور عبدالعزيز المقالح وعدد من الإخوة المسئولين في الجامعة ومركز الدراسات والبحوث اليمني وأكد أنهم أعربوا عن تقديرهم لهذه المهمة وأبدوا إستعدادهم لإنجاح هذا المشروع الثقافي الهام. وينتظر أن يجري صيانة إتصال حول هذا الموضوع لإنجاز هذه المهمة بصفة مشتركة بين شطري الوطن اليمني بما يضمن إستمرارية مثل هذا الجهد والتبادل المستمر للأبحاث والزيارات وتقديم التسهيلات الضرورية..

ومن المقرر أن يستهل الأخ بكير ومرافقوه مهمتهم بزيارات ميدانية إلى محافظات الجمهورية لتلمس الأوضاع الإجتماعية والإقتصادية التي عاشها الوطن اليمني قبل الثورة وذلك من مختلف مصادرها وخاصة الإطلاع على الكتب اليمنية القديمة.. لأنه كما ذكر الدكتور بكير، «هناك أشياء قديمة كتبها اليمنيون القدماء، يجب البحث عنها والإطلاع عليها قبل الشروع بشروع إعادة كتابة تاريخنا اليمني وحمايته من التشويه».

وقال بكير.. «إننا سنفتح حواراً مباشراً.. القصد منه في البداية تجميع ما يمكن تجميعه ثم بعد ذلك نقوم بعملية التحليل.. هذا الجهد يخيل لي أنه فريد من نوعه». ونستطيع أن نقول أن بعض الأجانب قد سبقونا في هذا المجال حيث كتب بعض المستشرقين عن اليمن.. لكن هذه الكتابات تحتاج إلى التنظير، ونحن نحاول ولو بجهد متواضع أن نكتب عن تاريخ اليمن المعاصر».. عن الثورة اليمنية وخاصة منذ قيام الحركة الوطنية اليمنية».

وأعتم الدكتور بكير حديثه للأخ بالإدارة [illegible] الهامة تأتي من كونها [illegible] وي سليم لتوحيد التاريخ اليمني الذي لم يكن بمنأى في يوم من الايام إلا بفعل الإستعمار والإمامة.. إن دوافع الإنتفاضات الشعبية واحدة ومتشابكة، وهي بسبب الإستغلال الذي عاناه الإنسان اليمني، أي أن هناك مصير مشترك للشعب اليمني شمالاً وجنوباً.. ونحن الآن في طور التجميع (تجميع المعلومات) أما تحليل تلك المعلومات، فهذه ستأتي في فترة لاحقة وهي من مهمة الباحثين اليمنيين وجهدهم المشترك..

سيف علي مقبل — سلطان ناجي — د. سالم بكير